

رحلتي الهبوط والصعود لعالم الجان في رواية بنت ملك الجان للأديب
مجدي حلیم

عالمي الإنس والجن في رواية "بنت ملك الجان لمجدي حلیم

الواقع والأسطورة والخيال في رواية "بنت ملك الجان لمجدي حلیم



يقول الحق سبحانه: (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)
[سورة الذاريات، الآية: 56].

في 212 صفحة من القطع الصغير، صدرت الطبعة الأولى، من
رواية "بنت ملك الجان"، للروائي مجدي حلیم، العام 2012، وهي
الرواية الثانية في ترتيب رواياته، وتقع الرواية في أربعة عشر فصلاً،
بخلاف المقدمة والفهرس.

كتب الروائي/ مجدي حلیم - في مقدمة روايته "بنت ملك الجان":
"من الإنس من يسعى للجن سعياً حثيثاً ومن الجن من يسعى للإنس

سعيًا حثيثًا وكلاهما يلتقيان!".

" من الإنس من يسعى للجن سعيًا حثيثًا
ومن الجن من يسعى للإنس سعيًا حثيثًا
وكلاهما يلتقيان!". #



رواية / الروائي/ مجدي حليم - في مقدمة
روايته "بنت ملك الجن".

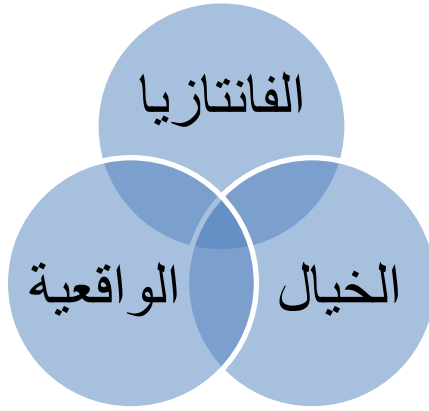
ويقول خبير التنمية البشرية الدكتور/ وسيم الهلالي- في تغريده له على الفيسبوك:- "أن تحافظ على قلبك من فتن الشهوات والشبهات فذلك هو الجهاد الحق، وكثيرون بكل أسف يتشدقون بشعارات كبيرة جدا، وواقعهم على خلاف ما يدعون له، ويقعون في شرك شياطين الإنس والجن ثم يعتادون على مقارفة الخطأ ومع ذلك هم مستمرين في التشدق بالشعارات، اللهم لا تجعلني من هؤلاء واغفر لي ما قد سلف وثبت قلبي فيما قد بقي وألهمني الصدق في القول والعمل واشغلي بعيوبي وتطهيري من ذنوبي عن غيري واستعملنا ولا تستبدلنا إنك ولي ذلك والقادر عليه".

○ تصنيف هذه الرواية:

لكي نصنف هذه الرواية، لابد من التعرف على أنواع الروايات وهي:

- رواية رومانسية
- رواية اجتماعية
- رواية تاريخية
- رواية فانتازية
- أدب بوليسي
- سيرة شخصية ذاتية
- رواية شعرية
- رواية جنسية
- رواية فلسفية
- رواية خيالية

ففي الغالب لا نستطيع أن نجزم أن هذه الرواية تقع تحت نوع واحد من تلك الأنواع، ولكن يوجد بأي رواية كل هذه التصنيفات بنسب متباينة، فنحكم عليها من خلال زيادة وغلبة النسبة الأكبر عليها، وعليه فتقع رواية "بنت ملك الجان" تحت الرواية الفانتازية الممزوجة بالخيال والواقعية، فالغالب عليها الفانتازية المبنية على خيال المؤلف.



الآن لا بد أن نقرب بعض الشيء من الفانتازيا، ونحدد تحت أي نوع من أنواعها تقع رواية "بنت ملك الجان" لمجدي حليم.

| | |
|---|--|
| رواية واقعية بصورة رمزية. | الفانتازيا: |
| رواية عادية، حبكة، صراع، شخصيات، أحداث، قيم ومبادئ نرغب بعرضها، مشاكل نرغب بمعالجتها. | ما هي مكونات الرواية الفانتازيا؟: |
| هو الشيء المميز للفانتازيا، هي الفانتازيا ذاتها، فلو قمنا بإبعاد العناصر المشتركة بين الروايات عامة من شخوص وأحداث وحبكة وصراع وقيم وأفكار، سنجد أن ما يتبقى لنا هو ذلك القالب العام للفانتازيا، وسنجد كذلك أنه خيالي تماما.. وهنا موطن صعوبته الأولى.. صناعته! | ماذا نعني بالقالب الفانتازي!؟ |

المصدر: ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.

○ أنواع الفانتازيا:

أنتجت الفانتازيا أنواع جديدة في الأدب لم تعرف لها الحياة الأدبية نظائر من قبل، نتج عن ذلك تفرع وتشعب الفانتازيا إلى عدد من الأنواع الأصغر. تمتد هذه الأنواع الفرعية الجديدة كي تشمل الكثير من الأعمال الأولى في عالم الفانتازيا:

- فانتازيا التاريخ البديل (أدب التاريخ).
- فانتازيا بانجزية (نسبة إلى جون كيندرريك بانجز).
- فانتازيا الرسوم القصصية (فانتازيا الكوميكس).
- الفانتازيا المعاصرة.
- فانتازيا المدينة.
- فانتازيا الجن المعاصرة (فانتازيا الإلفبناك).
- فانتازيا الظلام (أدب الرعب).
- فانتازيا الإثارة الجنسية.
- فانتازيا الحكايات.
- الفانتازيا البطولية.
- فانتازيا راقية.
- فانتازيا تاريخية.
- فانتازيا السلتيك.
- فانتازيا ستيمنك.

- فانتازيا ووكسيا (الفانتازيا الصينية).
- فانتازيا تاريخية راقية.
- فانتازيا العصور الوسطى.
- فانتازيا الطفل.
- فانتازيا بسيطة.
- فانتازيا الأخلاق.
- فانتازيا الأسطورة.
- فانتازيا الأسطورة الأنثوية (مايثنك).
- فانتازيا رومانسية.
- فانتازيا علمية (الخيال العلمي).
- فانتازيا السيف والكوكب.
- فانتازيا الأرض المحتضرة.
- فانتازيا البطل الخارق.
- فانتازيا السيف والسحر.

أشهر الروائيين الفانتازيين العالميين:

- جون رونالد رويل تولكين صاحب روايتي سيد الخواتم والهوبيت.
- كليف ستيبلز "جاك" لويس صاحب سلسلة سجلات نارنيا.
- جوان رولينغ موراي صاحبة سلسلة هاري بوتر.

وهنا برواية مجدي حليم "بنت ملك الجان" استخدم عدة أنواع من الأصناف السابقة للفانتازيا، وهذا يرجع إلى اختلاف المواقف

والأحداث من فصل لآخر ففي فصول يستخدم فانتاز الجن، وفي أخرى يستخدم فانتاز الظلام، أو فانتاز الأسطورة، أو الجنس، وسوف نذكر ذلك في حينه عند الحديث عن كل فصل بالتفصيل.

وجاءت عناوين فصول الرواية طبقا لعدد كلماتها، كالتالي:

| عدد الكلمات | العنوان وترتيبه بالرواية | عددهم |
|-------------|---|-------|
| كلمة واحدة | • الإغواء (الفصل الخامس) | 1 |
| كلمتين | • القط الأسود (الفصل الأول) • الشيخ البركة (الفصل الثاني) • استحضر الجان (الفصل الرابع) • ورد الإخفاء (الفصل الحادي عشر) • نهاية الطواف (الفصل الثاني عشر) • مزرعة الفراغة (الفصل الرابع عشر والأخير) | 6 |
| ثلاثة كلمات | • المرأة والجن العاشق (الفصل الثالث) • الخلوة والرياضة الروحانية (الفصل السادس) • بنت ملك الجان (الفصل السابع) • العودة من الخلوة (الفصل الثامن) • عالم الجان السفلي (الفصل التاسع) • الصعود لعالم الإنس (الفصل العاشر) • نبش مقابر الفراغة (الفصل الثالث عشر). | 7 |

وفق المؤلف في اختياره لعناوين فصوله بشكل كبير، سواء في الشكل أو المضمون، فالعنوان القصير المعبر عن ما يحتويه الفصل مهارة مهمة في النص السردي. وبرغم من هذا فيمكن أن أقترح بعضاً من العناوين البديلة أو الموازية لهذه الفصول، فمثلاً:

- الفصل الأول (القط الأسود): الليلة الرهيبة، البيت العتيق، الطبيعة تتكلم، موقعة القط، فوضى الهررة، الظلام الدامس، شجار القطط، الصوت والضوء، يسترق السمع، السيد الجان.
- الفصل الثاني (الشيخ البركة): كرسي الاعتراف.
- الفصل الرابع (استحضار الجان): الحفل الدامي، برائن الجنان.
- الفصل السادس (الخلوة والرياضة الروحانية): حفل الشواء.

وهذه العناوين المقترحة مأخوذة من داخل النص الروائي للكاتب، مما يعني أن لكل قارئ ومتلقي (المروي له Narrate) الحق في أن يعنون كل فصل بالعنوان الذي يقتنع به ويرحبه، فالكتاب طالما طُبع وأصبح بين يد القراء لم يعد ملكاً لمؤلفه، وعلى الكاتب أن يسعد أنه استطاع أن يطرح داخل نصه السردي البدائل العديدة، مما يؤكد قدرته على نقل وإيصال فكرته من خلال جملة سردية.

وكان اختيار عنوان الفصل السابع (بنت ملك الجان) كعنوان للرواية ككل في منتهى الحرفية، فكل أحداث الرواية تدور عنها، فهي بطلّة الرواية من عالم الجن، التي شاركت بطل الرواية الإنسي، وجاء هذا الفصل في منتصف الرواية بالضبط.

○ البطاقة/ بيان الحالة الشخصية والنفسية والسلوكية لبطل
الرواية:

| | |
|--|--|
| الاسم: ----- غير معروف. | |
| العمر/ السن: جاوز الأربعين سنة. | |
| محل السكن: البيت العتيق ذو الباب الخشبي العتيق الذي يتبع مكانه منذ ما يربو على القرن من الزمان؛ والمكونة من ثلاثة طوابق بطل طابق شقة: - يسكن هو بالطابق الأرضي، وهو آخر ما تبقى من أسرته فهو الوريث الوحيد المتبقي على قيد الحياة. - تسكن في الطابق الثالث أرملة وأبنائها منذ عدة سنوات. - يسكن معه في الشقة قطين: | |
| القط الأول | القط الثاني |
| الجن الطيب ، ويسمى بالجن الروحاني | الجن الشرير، ويسمى بالمارد |
| جن طيب يعيش في الشقة منذ قرن من الزمان لم يخرج خلالها ولم يسبب له أي أذى على الإطلاق، فهو أمين على كل أسرارهِ حتى قصته مع الأرملة. وقد خرج بعد | والجن الفارسي من الجن الشرير، يسكن في الفقار والخرابات. وهو من الجن المحكوم عليهم بالنفي الأبدي إلى عالم الإنس ويحظر عليهم العودة إلى عالم الجن. |

| | | |
|--|--|-------------------------------|
| <p>كان يسكن جسد القط الأسود الذي انفصلت رأسه عن جسده في باب الشقة جان أحمر قادم من بلاد فارس، وسيسكن جسد البطل بدلاً من القط ولكن بعد أن يعذبه ويؤديه على فعلته الشنعاء.</p> | <p>ليلة قطع رأس القط الأسود من أجل إخراج الجان الفارسي من مسكنه، كما تفعل القطط دائماً مع القطط الغربية. يسكن في حمامه منذ مائة عام.</p> | |
| <p>تصليح وإصلاح الساعات (ساعاتي). في محل صغير لا يبعد كثيراً عن محل سكنه وهو أيضاً ميراث عن أبيه عن جده.</p> | <p>وحيد فاته قطار الزواج.</p> | <p>الوظيفة/ المهنة:</p> |
| | | <p>الحالة الاجتماعية:</p> |
| <p>تتحصر في الأرملة التي تهبط إليه في ساعة متأخرة من الليل وتقضي مع الليل وتصعد عائدة إلى شقتها قبل أن يسطع ضوء النهار حتى لا يكتشف أمرها أحد.</p> <p>✘ جاءت بداية صادمة أن يكون بين البطل وجارته الأرملة علاقة غير شرعية، ولكن من خلال هذه العلاقة جاءت عقدة الرواية ونقطة انطلاق الأحداث الدرامية، فقد بدأت الرواية بشكل سلسل بوصف الحالة الجوية والمناخية وروتين الحياة اليومية للبطل التي تبدو عادية جداً، إلى أن قال في ص9: "تقضي منه وتراً" فبدأت الأمور تتغير تماماً.</p> | | <p>علاقته النسائية:</p> |

| | |
|--|----------------------------|
| <p>✘ مكان يرتكب فيه الحرام (الزنا) لا بد وأن يسكنه العفاريت والجان.</p> | |
| <p>يخرج في التاسعة صباحاً ويمر بمطعم الفول، يأخذ السندوتش للمحل، يرفع بابه، ويقوم بعملية نظافة سريعة ثم يرش المياه أمام المحل، مباشرة عمله، يتناول غذائه في المحل ويستمر في عمله حتى يؤذن لصلاة العشاء موعد إغلاق المحل يذهب بعدها إلى المقهى يقضي به ما تبقى من يومه حتى منتصف الليل وأخيراً يمر بمحل البقالة الكائن أما البيت يشتري العشاء، ويدخل شقته يتعشى ثم يخلد إلى النوم، برنامج ثابت لا يتغير إلا لأمر طارئ.</p> <p>✘ فدائماً اليوم الذي يلي الليلة التي تقضيها الأرملة معه يتأخر فيه عن الميعاد اليومي لفتح المحل عدة ساعات يكون خلالها مُستغرقاً في غيبوبة عميقة كالميت من شدة التعب.</p> | <p>برنامج اليومي:</p> |
| <p>- ساندوتش الفول المُسلح من مطعم الفول، "مطعم الفول" (ص124).</p> <p>- يدخل السجائر: "أشعل السجارة" (ص 16)؛ "أشعل سجارة" (ص23).</p> <p>- شرب الشاي: "أعد كوباً من الشاي" و "انتهى من شرب الشاي" (مرتين ص 16)؛ "عرجا على مقهى مُجاور شرباً فيه شاي الصباح" (ص 63)؛ "كانا يحتسيان الشاي" (ص33).</p> <p>- شرب القهوة: "عاد بكوب من القهوة"</p> | <p>المأكل والمشرب:</p> |

| | |
|--|---------------------------------|
| <p>(ص17)؛ "مع أكواب القهوة التركية الداكنة المغلية التي حضرها الشيخ على (المنقد) الخشب" (ص 63)؛ "يحتسي قهوته القوية" (ص118).</p> <p>قد يستغرب البعض لماذا نحدد هنا نوعية المأكّل والمشرب لبطل الرواية؟!، ذلك بهدف تحديد المستوى الاجتماعي للبطل، والحالة المزاجية والنفسية له، وبالتأكيد يمكننا أن نقرب أو نتعرف على شخصية الراوي أي كاتب الرواية فيما يجب هو أن يأكل أو يشرب.</p> | |
| <p>- يستمع لأغانيه المفضلة من الكاسيت العتيق القابع بجوار السرير منذ سنوات طوال (ص16).</p> <p>- يشاهد فيلماً أجنبياً بالتلفاز (ص17).</p> | <p>ماذا كان يسمع ويشاهد؟</p> |
| <p>كان يخشى القطط والكلاب والصراصير والأبراص، ويرتعد من العتمة.</p> | <p>ما كان يخشاه:</p> |
| <p>كانت أحلامه كلها جنسية كلما نظر امرأة واشتهاها كلما استحضرها في حلمه، كان يطيب له معاشرّة الأرملة في الظلام حتى يتخيلها في صورة النساء اللاتي اشتهاهن طوال اليوم (ص 57). رأسه خاوية من كل شيء سوى الجنس، بالرغم من أنه تخطى مرحلة المراهقة بسنوات طوال.</p> | <p>أحلامه:</p> |
| <p>يريد أن يتزوج من ابنة ملك الجان، فقال للشيخ البركة (ص62): "لن أقبل إلا بابنة ملك الجان، وإلا فالأرملة موجودة ولا حاجة لي بالجان. حلمه كله كان يكمن في معاشرّة وممارسة الجنس</p> | <p>ماذا كان يريد من الجان؟!</p> |

| | |
|---|--------------------------------|
| <p>مع كل الفنانات العالميات (كاترين زيتا جونز أو سلمى حايك أو شاكيراً) وسيدات المجتمع الراقى وزوجات المشاهير وأيضاً الفتيات الصغيرات، بان تأتيه ابنة ملك الجان بالصورة التي يتخيلها.</p> | |
| <ul style="list-style-type: none"> • "أنا إنسان أحياء على هامش الحياة، ليس لي تطلعات أو أحلام، أعيش اليوم بيومه لا أفكر في الغد، ليس لي أي مشاكل مع أي أحد من البشر" (ص 31)، إذا فهو إنسان بلا حلم وبلا أمل. • "أنا مجرد رقم في تعداد البشر فإن مت فلن تتغير مصائر دول وإن عشت فسأحيى كما كنت أحلم طوال عمري" (ص 62). | <p>وصف البطل لنفسه:</p> |
| <ul style="list-style-type: none"> • إنسان ذو عقلية محدودة التفكير مُعندمة الطموح. | <p>رأي الشيخ فيه:</p> |

إذا فالبطل إنساناً فاشلاً:

“الإنسان الفاشل يستعويض بالحلم عن العلم، ولا يعدوا أن يكون رقماً في التعداد السكاني للبشر ليس أكثر، بلا قيمة ولا معنى”



المصدر رواية “بنت ملك الجان”،
الروائي مجدي حليم، ط ١، ٢٠١٢.

○ الشيخ البرقة:

| | |
|--|-------------------|
| منزل قديم شبه متهدم عبارة عن طابق واحد تصنع الشروخ في واجهته جميع خرائط العالم في أحد الأحياء العشوائية على أطراف المدينة من جهة الظهير الصحراوي، المنظر العام للمنطقة والبيت لا يبشر بأي خير على الإطلاق! | وصف منزله: |
| طويل القامة، نحيف الجسد، وجهه حاد القسما، يبدو للوهلة الأولى أنه لا ينتمي لعالم الإنس. | هيأته: |

○ مواصفات ومميزات عالم الجان كما كتبها المؤلف في روايته:

- أنه عالم آخر مواز لعالم البشر وهم يحيون في باطن الأرض باستطاعتهم الخروج إلى عالم الإنس وقتما يشاءون ويعودون أيضاً وقتما يشاءون.

- عالم الجن ليس فيه دول أو دويلات لكن عالم واحد ومملكة واحدة.
- عالم كامل متكامل غير محدود يختلف تماماً عن عالم البشر.
- لا توجد فيه وساطة أو لا محسوبة.
- الأحكام صارمة واجبة النفاذ الفوري فلا تتظلم منه أو طعن عليه.
- هناك الكثير منهم محكوم عليه بالنفي في عالم الإنس ويحظر عليهم العودة إلى عالم الجن إلا بعد انتهاء فترة النفي باستثناء أن يكون نفياً أبدياً مثل الجن الفارسي.
- **عالمي النحل والنمل:** وصف الكاتب وشبه الحركة بعالم الجان في موقع بعالم النحل وفي موضوع أخرى بعالم النمل، "الجميع يعمل كخلية النحل كل له دوره الذي يؤديه وفقاً لمنظومة مقدسة من القوانين التي تُطاع طاعة عمياء، مبدأ السمع والطاعة مقدس لديهم" (ص38). "فهم يتميزون بالحركة الدائبة، فلا توقف ولا تسكع ولا مقاهي لديهم، يشبه عالمهم كثيراً عالم النمل في حركته وسعيه الدائب" (ص135).
- الجان لديه قدرات خارقة.. ويظهر للإنس في صورة بشرية، والأدهى في الأمر أنه يظهر بالصورة التي يعشقها الإنسان، بمعنى لو كنت تحب امرأة ما ولا تستطع الوصول إليها تظهر لك الجنية في صورتها والعكس بالنسبة للمرأة يظهر لها الجان في صورة الرجل الذي تعشقه (ص43).

- وصف الكاتب اللقاء الحميمي بين أنثى الإنس وذكر الجن بالفصل الثالث عندما كان يروي الشيخ البركة للبطل حكاية المرأة الجميلة المتزوجة وقد وقع في حبها أحد الجان وقد تلبسها وتريد إخراجها من جسدها، لدرجة أنها كانت تجد آثار هذا اللقاء بعد أن تستيقظ من نومها، فكانت في بداية الأمر سعيدة بما يفعل هذا الجن بها، حيث كانت تمارس الاستمناء كلما أحسست برغبة جنسية بحجة أن زوجها كان لا يمارس الجنس معها إلا مرة واحدة في الأسبوع وبطريقة غير مشبعة، فكانت تظن أن ممارستها للاستمناء ⁽¹⁾ أو ما يفعله بها الجن أفضل وأكرم من أن تخون زوجها مع رجل آخر، إلى أن تعبت من هذا الكائن الخفي فأخبرت زوجها بالأمر كله، لم يصدق في بداية الأمر إلا أنه صدقها عندما أصيب بالعجز الجنسي كلما أراد مُعاشرتها.
- وصف الكاتب على لسان البطل عالم الجان السفلي، وصف الأرض والمباني في عالم الجان وصفا هندسياً معمارياً دقيقاً، وصف الطرق وطريقة المشي، وقد قسم الجان إلى أقسام

¹ العادة السرية أو الاستمناء لدى الذكور والاسترجاز والإطاف لدى الإناث. وهي عملية استثارة جنسية عند الثدييات تتم في العادة باستثارة الأعضاء الجنسية بهدف الوصول إلى النشوة الجنسية وهي ليست بديلاً عن العملية الجنسية. بينت دراسة أجراها ألفريد كينسي على مجموعة مختارة من الأميركيين البيض ان 92% من الرجال و 62% من النساء قد مارسوا العادة السرية في فترة من حياتهم.

حسب فئات أطوالهم إلى: فئة الأقزام (30-50سم)، فئة العمالقة (2.5-3م)، فئة الأواسط (الأكثر عدداً).

○ وصف "زيتونة" بنت ملك الجان:

نذكر هنا وصفها كما شاهدها البطل وكتبه المؤلف (ص 108-110):

- كائن بجسد كأجساد البشر لونه برونزي، أو أنه تمثالاً وليس بشر، جالس على ركبتيه تتحني رأسه حتى تتحشر بين الركبتين، بدا وكأنه من معدن منصهر أذاب الانصهار ملامحه فلها تختلط ببعضها فلا يتبين منها ملمحاً..
- كان الانصهار ينحسر منه ويتجمد هذا الكائن، بدا منه ما يشبه ظهر الإنسان قد تشكل ثم اتضحت معالمه.
- امتدت الملامح لتظهر من بعده ساقين في وضع القرفصاء وأخيراً بدت الرأس كما لو كانت تخرج منه يتجها شعر أسود فاحم طويل حتى اكتمل الملمح، يجلس القرفصاء وتتحني رأسه فوق ساقيه من شدة الانحناء.
- بدأ الرأس في الارتفاع حتى استقام فانجلت الأمور، ثديان نافران وجسد امرأة إنثى عارية تماماً، أما وجهها فكانت معالمه غريبة بعض الشيء لقد كانت فتحات العينين رأسية بخلاف أعين البشرية الأفقية وكانت أنفها طويلة بطريقة ملحوظة أما الشفتان فقد كانتا غليظتان مضمومتان في آن

- واحد يخرج من بين منتصفهما لشان دقيق كلسان الأفعى ثم يرتد للداخل في حركة دعوية. فتحت عينيها اللتين كان لكل منهما جفنين رأسيين ينفتحان كالمصراعين كاشفين عن مقلتين سوداويين. صوتها يشبه فحيح الأفعى.
- تزلزل الغار عندما ضحكت، و بان له من فمها المفتوح جوفها كله كما يبدو جوف التمساح عندما يفتح فمه.

○ وصف "ظام" من ابتاع الملك "ميمون ابانوخ":

ظهر للبطل في الليلة الرابعة عشر أثناء وجوده بالغار الذي كان يقضي فيه الرياضة الروحانية بالصحراء، هو قزم لا يتجاوز طوله الثلاثين سنتيمتراً عاري الجسد تكاد لا تتبين ملامح وجهه، وله أنف أفطس وأذنين كأذني الحمار طولاً، ويغطي جسده شعر كثيف، تتدلى منه أعضائه التناسلية بما لا يتناسب على الإطلاق مع حجمه!

○ الفرق بين التلبس بالجن والتآخي مع الجن:

الفرق بينهما كالفرق بين السماء والأرض (ص36):

| يؤاخي الجن | يتلبس بالجن |
|---|---|
| التآخي فهو عقد اتفاق بين الإنس والجن يصبح بمقتضاه كلاهما أخاً وصديقاً للآخر ويقدم له منافع كثيرة وبدون ضرر. | التلبس يحدث قسراً وبدون إرادة من الإنس ويسخر الجان جسده لخدمته. |

○ الفرق بين اللبس والمس؟:

جاء هذا الفرق على لسان الشيخ البركة وهو يجيب البطل
(ص77):

| اللبس | المس |
|------------------------------|--|
| يعني أن يسكن الجان داخل جسدك | فهو أن يتلاعب الجان بأفكارك يأتيك في أي وقت في صورة أفكار تمور بعقلك، فالأحلام الجنسية التي تعيشها كل ليلة هي من فعل هذا الجان، وأيضاً عندما تشاهد امرأة وتعجبك تتخيلها في وضع جنسي معك، يكون هو الساكن في أفكارك حينها. |

○ التناص القرآني بالنص السردى:

- "كأنما السحب سكارى وما هي بسكارى " (ص 7). " وتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى " [سورة الحج آية: (2)]، تتحدث الآية الكريمة عن الناس، وهنا الكاتب يتحدث عن السحب بأنها سكارى.
- "لَمَّا هَمَّ بِهَا وَهَمَّتْ بِهِ " (ص19). وكل بطريقة عكس ما جاء في الآية 24 من سورة يوسف: "وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا

أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ
مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ". فهو الذي همّ بها أولاً.

- "تدب في الأرض فتدكها دكاً " (ص 59)؛ حيث تقول الآية
الكريمة " وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً " [سورة
الحاقة آية: (14)].

○ المس في القرآن

أصل المس : اللصوق، مسسته بيدي ، ثم قيل على وجه التمثيل مسه
الضر، وقيل: مسته النار، ومس الرجل المرأة إذا جامعها، والمس
الجنون، ورجل ممسوس مجنون .

والفرق بين المس واللمس، أن اللمس يكون باليد لتعرف الخشونة أو
اللين أو غير ذلك، ويكون المس باليد والحجر وغيره ، وقيل المس
كاللمس لكن اللمس قد يقال لطلب الشيء وإن لم يوجد، والمس يقال
فيما يكون معه إدراك بحاسة اللمس.

والمس في القرآن على أربعة أوجه:

| | |
|----------------|---|
| الأول: الجماع: | ومنه قوله تعالى في سورة الأحزاب : " ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا" وقوله في آل عمران : " قَالَتْ رَبِّ أَتَى بِكَ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ" وفي مريم " قَالَتْ أَتَى بِكَ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا " وإنما سمي الجماع مسًا؛ لأنه مع المس |
|----------------|---|

| | |
|--|------------------------|
| يكون. | |
| <p>ومنه قوله تعالى في سورة آل عمران : " إِنْ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا " ، وقال في الأعراف: " وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ " أي: أصابتهم الشدة والرخاء ، وقال في ص: " وَادْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ " وفي الأنبياء " وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرَّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ " وفي الحجر " لَّا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ " .</p> | الثاني: الإصابة: |
| <p>ومنه قوله تعالى في سورة البقرة: " الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَفُومُونَ إِلَّا كَمَا يَفُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ " .</p> | الثالث: الجنون: |
| <p>ومنه قوله تعالى في سورة طه " قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ " وقال سبحانه في الواقعة: " إِنَّهُ لَفَرَّانٌ كَرِيمٌ * فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ * لَّا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ " أراد بالمطهرين الملائكة ، وقيل: لفظه لفظ خبر، ومعناه النهي، أي: لا يمسه إلا طاهر.</p> | الرابع: المس بالجارحة: |

○ مميزات وأهم المحطات في النص السردي لدى مجدي حليم بهذه الرواية:

١. جاءت الرواية بلغة عربية فصحي، لغة سهلة، الحوار فيها رقي وسلس، لم يعتمد الكاتب الإطالة أو الحشو، لذا نلفت انتباه

- المترجمين في مجال الأدب من العربية للغات الأخرى تبني هذه الرواية فهي تستحق أن تترجم لم لا يتحدثون بلغة الضاد.
٢. تبدأ معظم الجمل في بداية الفقرات بفعل مثل: (أظلمت، أدبرت، ضجت، وجلت، دخلت، مرت، أسقط)، والقليل تبدأ بحرف جر أو أداة استفهام.
٣. استخدم الكاتب العديد من الأمثال والحكم والأقوال الشعبية المصرية، مثل:
- "الناس فيما يعشقون مذاهب" (ص168).
 - "أفنى نفسه من أجل حلم" (ص107).
٤. مزج بين الواقع والأسطورة والخيال بشكل قد لا يستطيع المتلقي أن يفرق بين الثلاثة في بعض مناطق الرواية، يمكن القول أنها خلطة سحرية، يمكن تشبيهها بالمثلث المتساوي الأضلاع.
٥. الوصف الدقيق للأماكن التي مر بها البطل خلال رحلته الطويلة ومحطاته الكثيرة التي تحول فيها من إنسان عادي بلا أمل ولا طموح إلى ابن عالم الجان، فقد صور ورسّمها بالكلمات فتقرأها كأنك تراها كشريط السينمائي مجسم أمام عينك.
٦. إبراز مميزات عالم الجان وعيوب عالم الإنس للدرجة التي تجعل القارئ يقع في غرام هذا العالم الآخر، بل قد يتمنى البعض الانتقال للعيش فيه ويصبح أحد أبناءه كما حدث مع بطل الرواية في النهاية.

٧. لم يذكر المؤلف اسم صريح لأي شخصية من شخصيات الرواية الأساسيين، بل كلها صفات أو ألقاب أو مهنة أو درجة صداقة أو قرابة لهذه الشخصيات، فمثل الأرملة، الشيخ البركة، الجن الفارسي، الصديق، الجيران، البقال... الخ. فيما عدا اسم "بنت ملك الجان" التي ذكر اسمها في (ص 110)، وهي "ريتونة" سيدة نساء الجان إحدى بنات ملك الجان.
٨. لكل رواية لابد من راوي / سارد (Narrator)، ومن النقاد من يطلق على الراوي تسمية (الكاتب الضمني) أو (الذات الثانية) باعتباره شخصية من صنع الروائي ومن خلاله يقوم بتوصيل خطابه السردي المحمل بالكثير من المضامين الأيديولوجية والنقد الاجتماعي - وأحياناً - بالكثير من العبت بالثوابت الدينية والتراثية؛ والرواة أنواع، راوي حيادي غير مرئي حيث يكون هذا الراوي عادة ملم بكل أطراف الرواية وبشخصياتها وما يدور في عالمها الداخلي والخارجي مثلاً رواية "بين القصرين" لنجيب محفوظ لا يظهر الراوي، و راوي يروي عن نفسه في هذا النوع من الأعمال عادة يخبر الراوي عن مشاعره وآراءه ولا يستطيع الإخبار عن مشاعر الآخرين في العمل نظراً لأنه لا يعرفها، وإذا طبقنا هذين النوعين من الرواة على رواية "بنت ملك الجان" لمجدي حليم نستطيع أن نقول أنه مزج بين النوعين لأنه في مواقع لا يظهر الراوي، وفي مناطق أخرى بالرواية كان يعبر عن مشاعره وآراءه الشخصية.

٩. يعد الفصل الأول (القط الأسود) مشهداً منفصلاً متصل للصوت والضوء، مشهد درامي متكامل:

| | |
|---|--|
| <p>رأس قط أسود تتحشر وتتدلى من بين ضلفتي الباب وعينان مفتوحتان تبرقان في الظلام والدماء تملأ الأرضية وتطال حذاءه وبنطلونه..</p> | <p>منظر مربع:</p> |
| <p>صراخ القط الرهيب، تحطمت زجاجات وأكواب وتناثرت أطباق وانقلبت موائد كلما تحسس مكاناً، صوت الرعد يصم أذانه... في النصف الثاني من هذا الفصل: نشب شجار بين قطين خارج الغرفة، وعلا صوتهما بالصراخ ثم ارتطما بالباب عدة مرات وتلا ذلك مطاردة بعضهما البعض داخل الشقة تتبعا أصوات ارتطامات وزجاج يتحطم وأشياء يُطاح بها، يبتعدان تارة ثم يعودان إلى باب الغرفة تارة أخرى..</p> | <p>الموسيقى التصويرية والأصوات المفزعة:</p> |
| <p>انقطع النور، ظلام دامس، ضوء البرق، عيون القط المضيئة التي طارده في المكان كله.</p> | <p>الأضواء الطبيعية والصناعية:</p> |

لهذا يعد هذا الفصل من فانتازيا الظلام، حيث تشير فانتازيا الظلام هنا إلى كل الروايات التي تركز على العناصر التي تتواجد دوماً في أدب الرعب، لكنها تحدث في إطار فانتازي مثل الفانتازيا الراقية أو فانتازيا السيف والسحر. فانتازيا الرعب تشتمل على فانتازية شجاعة يتم إيصالها في إطار عام يمثل قسوة العصور الوسطى والتي تكون أكثر واقعية من مثيلتها من التمثيل النموذجي المعتاد للفانتازيا التقليدية، وبالطبع ممزوجة برعب خارق للطبيعة.

ربما وربما لا تدور أحداثها في عالمها الفانتازي الخاص. بصفة أكثر شمولية، فانتازيا الرعب يمكن أن تستخدم كمرادف للرعب الخارق للطبيعة، كي يتم التفرقة بين روايات الرعب التي تحتوي على عناصر خارقة للطبيعة من التي لا تحتوي عليها. كمثال على هذا، رواية تدور أحداثها حول مومياء أو مصاص دماء يصعد من قبر يتم وصفها على كونها فانتازيا رعب، رعب خارق للطبيعة، أو رعب فانتازي، بينما رواية تتحدث عن قاتل متسلسل ببساطة هي رعب. في هذه الحالة، هناك تداخل كبير بين فانتازيا الرعب وبين الفانتازيا الواقعية. ربما يكون أكثر الأعمال تحديدا لهذا النوع هو : H. P. Lovecraft، والتي نجحت في دمج الفانتازيا بالرعب (و لدرجة أقل الخيال العلمي)، الأمر الذي جعلها لا يمكن إدراجها تحت أي من الفنين، سواء الفانتازي أو الرعب، لكن الرواية التي تمتلك تأثيرا مباشرا وغير مباشرا للرعب على الفانتازيا يتم وضعها تحت هذا النوع.

١٠. معالجة جديدة طرحها الكاتب من خلال انتقال الشيخ أو العراف إلى بيت من لجاء إليه لقيم معه مدة حل المشكلة، ففي القصص والروايات السابقة يظل صاحب المشكلة في منزله والعراف في مكانه، إلا من بعض الزيارات القصيرة من أن لآخر، أما هنا في هذه الرواية انتقل الشيخ البركة مع البطل للإقامة في بيته مدة اليومين الذين حددهما الشيخ لحل مشكلته مع الجن بعد إصرار البطل على ذلك.

١١. ما هي الرياضة الروحانية التي تحدث عنها الكاتب في الفصلين الخامس (الإغواء) والسادس (الخلوة والرياضة)

الروحانية)؟! هي الاعتكاف بعيداً تماماً عن بني البشر وعدم مخالطة إنسي أو الحديث معه وتناول وجبة طعام واحدة في اليوم "نباتية" عندها تنمو الروح وتشتد وتصبح في وضعية تسمح لها بالتعامل مع بني الجن.

١٢. في صفحة 75 ذكر الكاتب أنه سوف يتناول وجبة واحدة يومياً خلال وجودة بالغار على أن تكون وجبة نباتية، وقد أكد على ذلك مرتين بعد ذلك، الأولي (ص 90): "تناول الوجبة اليومية الوحيدة"، والثانية (ص 94): "وجبة واحدة جافة يومياً". ولكن في (ص 87) كتب: "وقد استبد به الجوع فأخرج قطعة جبن وقطعة خبز جافة"، السؤال هنا هل يعتبر الجبن غذائي نباتي أم حيواني؟!!

١٣. صاحب الكهف: مكث في الغيبوبة تسعة عشر ليلة، بعد أن سقط مغشي عليه عندما داهمه المارد ليلة الحادي والعشرين، ثم أفيق ليلة الأربعاء، أي لبث في الكهف أربعين يوماً ولم يشعر. فيقول الحق سبحانه (أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لِحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) [سورة البقرة آية: (259)]. وفي قصة أصحاب الكهف (وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا) [الكهف آية: (25)].

١٤. مرة واحدة رقص وغني البطل بأبيات شعر، وذلك عندما رحل الذئب الذي دخل عليه الكهف وهو يمارس الرياضة الروحانية، حيث قال (ص89، 90):^٢
إذا لم تكن ذئباً على الأرض أمرداً..كثير الأذى بالثعالب
عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى..وصوت إنسان فكدت أظير
أنت امرئ يا ذئب والغدر كنتما.. أخيين كانا أرضعا بلبان
عين كعين الذئب مُحْتَالَةً.. طافت أكاذيب الهوى حولها

١٥. قضية نبش القبور وبيع جثث الموتى : فجر الكاتب هذه القضية الكارثية، من خلال مرور البطل بمقابر لم يسمع بها من قبل، الغالب الأعظم مها مفتوح منبوش بلا جثث، يُنبش قبر الميت فيها من قبل ذويه بمجرد أن يحل عليه الليل فهم أولى بثمان الجثة بدلاً من أن يبيعها غريب ويقبض ثمنها! فهذا المشهد المأسوي غير الأخلاقي يذكرنا بقول الحق سبحانه وتعالى في الآية 12 من سورة الحجرات: " أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرَهُنْمُوهُ "، السؤال الاستفساري عن من يُحب أكل لحم الإنسان الميت، وفي هذا تقريز، حيث أن أي منا لا يقوى على ذلك .طبعاً لا أحد. ثم قوله تعالى فكرهتموه تبياناً للجيلة المفطور عليها الناس حيث أنهم يكرهون بالجيلة من يفعل ذلك. ومن أشهر حوادث سرقة الجثث حادثة سرقة جثة العملاق الايرلندي الشهير تشارلز اوبرين الذي توفي عام 1783 من جراء الإفراط في جرعة كحول وكان قد نال مكانة مرعبة في لوحة شرف مجموعة جراحين الكلية الملكية في لندن.

^٢ هذه الأبيات عبارة عن تجميع لأبيات تتحدث عن الذئب لشعراء مختلفين.

١٦. قضية التصحر: وصف الكاتب الظهير الصحراوي للمدن:



الروائي/ مجدي حليم كامل عوض

○ الظهير الصحراوي للمدن:

(هي صحراء ممترامية الأطراف تمتد على مرمى البصر، غير مستوية تكثر فيها تلال الكثبان الرملية وترصعها تلال من القمامة والقاذورات، تقذف الصحراء على جيرانها لهيباً من الحرارة نهار الصيف وتدفنهم كثبان الرمال كلما هبت عليها ريح في الليل بينما تضاجعهم الأمراض ليل نهار).

رواية "بنت ملك الجان"، مجدي حليم، ط ١، ٢٠١٢، ص ٧١.



محمود الهايفية



١٧. فراغ عقل الإنسان: فبطل الرواية لا يوجد برأسه أي شيء سوى الجنس وممارسته.

١٨. انتقل المؤلف من مناقشة مسألة التآخي واللبس من الجن للإنس إلى قضية الزواج بين الإنس والجن.

١٩. بدأ الحديث أول مرة عن البطلة الأنثى من عالم الجان "ابنة ملك الجان" على لسان الشيخ البركة وهو يحاور البطل في صفحة 41؛ وكانت أول مرة تضيء لمبات عقله.

٢٠. برغم تقسيم الكاتب للرواية إلى أربعة عشر فصلاً إلا أم كل فصل يسلم الراية للفصل التالي، فلا تنتهي القصة بنهاية

الفصل ولا تستطيع أن تتوقع أو تتنبأ بما سوف يحدث في نهاية أي فصل ولا حتى في الصفحة التالية من الرواية، وهذا شيء جيد لأسلوب الكتابة والكاتب، فبرغم أن هناك العديد من المؤلفات التي كتبت عن عالمي الإنس والجن، بل وقد مثلت وشخصت بعض هذه الأعمال وتحولت إلى أفلام سينمائية كـ"كفيلم" الإنس والجن" بطولة عادل أمام ويسرا وعزت العلايلي، إلا أن كاتبنا "مجدي حلیم" استطاع أن يدهشنا برواية مميزة لابنة ملك الجان التي تزوجها البطل من بني آدم الذي هرب من عالم الإنس ليعيش مدى حياته في عالم الجان. وندلل على مهارة تسليم الفصول لبعضها، فمثلاً كتب المؤلف في نهاية الفصل الثاني (الشيخ البركة) بعبارة قالها الشيخ البركة للبطل: "سوف أحكي لك قصة امرأة جاءتني منهاراً بسبب الجان العاشق.."، ثم بدأ الفصل الثالث (المرأة والجن العاشق) بأن روى له الشيخ البركة قصة تلك المرأة.

٢١. أدخل كاتبنا "مجدي حلیم" العديد من الأقاويل الأسطورية التي تقال وشائعة بين الناس، مثل أنه من الأشياء الكثيرة التي تغضب الجان إلقاء ماء مغلياً في البالوعة أو تسقط أرضاً في الحمام بالليل (ص35).

٢٢. قضية الربط العضوي للذكر : لما وجد الشيخ البركة أنه لا يوجد شيء في عقل الباطل سوى الجنس ومعاشرة النساء، فهدده فقال له: "من الممكن أن نربط عضوك التناسلي وننتهي من هذا الأمر، ويصبح لا فرق بينك وبين الأرملة" (ص 74). قال ابن قدامة: "وقد اشتهر بين الناس وجود عقد الرجل عن

امراته حين يتزوجها فلا يقدر على إتيانها وإذا حل عقده يقدر عليها بعد عجزه عنها حتى صار متواتراً لا يمكن جرده" (المغني - ج10، ص106).

٢٣. قضية الزنا بحجة العمل السفلي : لما مات الشيخ البركة، استمر الطرق على باب شقته عدة مرات كل يوم، جاءه كل أطياف البشر، الكل يبغي قضاء حوائج، كان يستغرب ويستهج أن غالبية النساء كن يعرفن كيف يتم العمل السفلي بل وكن مُستعدات تماماً له، تبذل المرأة عديمة الحيلة الغبية الغالي والنفيس فهي تدفع المال وتقبل بمضاجعته لها حتى تصل إلى بغيتها...، بينما كانت إجابته مع الجميع واحدة (أنا لا أملك سلطة العمل السفلي الآن، انتظر موافقة الجان على ذلك)، فقط تزوج بزيتونة بنت ملك الجان، وطبقاً لاتفاقه معها وشروط الزوج لا يستطيع معاشرة أي امرأة من بني البشر، الآن صدق وتذكر الكلام الذي كان ينصحه به الشيخ البركة لتغيير رأيه وإغوائه بالبعد عن فكرة زواجه من بنت ملك الجان، أنت تعاشر صور بينما من الممكن وبسهولة أن تعاشر نساء حقيقية، فيقول المؤلف رأيه في هذا الموقف ويحكم على البطل: كم كان هذا الشيخ البركة شيطان كبير فقد جامع من النساء ما يفوق ما جامعهم هو عن طريق زيتونة بمئات المرات، فهم الآن أن قضاء الحوائج كان أحسن له من الزواج من ابنة ملك الجان، كم حاول الشيخ أن يفهمه ذلك المعني (ص168). هنا قد تحدث الكاتب ولم يجعل الحديث على لسان البطل، كأن يجري حديثاً بينه وبين نفسه، فهو يشرح

للمروي له ماذا حدث وماذا آلت إليه الأمور بعد أن اعتبر
الناس البطل بديلاً للشيخ؟!.

٢٤. أقسام الرواية الرئيسية: يمكن تقسيم الرواية إلى أقسام
أساسية على أساس طلبات البطل من عالم الجان، فقد كان له
طلبان أساسيين: الأول: الزواج بإحدى بنات ملك الجان،
والثاني: طاقة الإخفاء أو يصبح غير مرئي كباقي الجان، وقد
حصل على الطلبين بعد أحداث الرواية التي استمرت منذ الليلة
الرهيبية في الفصل الأول بفصل رأس القط الأسود عن جسده،
حتى أن عاد من عالم الجان بجوف الأرض بعد رحلة
استمرت ستة أشهر كاملة بالتقويم البشري في الفصل العاشر
(الصعود لعالم الإنس)، عاد إلى عالم الإنس بأن تزوج ببنت
ملك الجان، وعرف أنه لا يوجد شيء اسمه طاقة الإخفاء إلا
في الأفلام السينمائية، ولكن هناك "ورد الإخفاء"، وقد استخدم
هذا "الورد" في الفصل الحادي عشر عندما قرر يسافر لجزر
الكناري بعد قرأ خبر زواج إحدى الفنانات العالميات وأنها
سوف تقضي شهر العسل هناك، وكانت واحدة ممن قضى
منهن وتراً، فقرر أن يراها في حياتها الطبيعية، تلا ورد ملك
الجان فاختمى من المرأة التي كان واقف أمامها يجرب، ثم تلا
الورد العكسي فعاد لسيرته الأولى، فركب الطائرة ووصل
لجزر الكناري التي وصفها الكاتب ودخل المطاعم والفنادق
والمتنزهات وشواطئ العراة، مر أسبوعين لم يلتقي خلالها
زيتونة، لم يلمس إنسية على الإطلاق، فلم تلي ورد إحضارها
قالت له أنك أخطأت فاستحققت العقاب، صحيح أنا لم تلمس

إنسية لكنك لم تعد تشتهي النساء في قلبك، لقد مر عليك أسبوعين لم تشتهي فيهما ولم تتحرق شوقاً للممارسة، ألا تذكر العهد؟، فقرر أن يظل مختفياً كما هو الآن ويطوف حول العالم يشاهد ما لم يشاهده الكثير من الناس، ألفته المطارات واعتادته الموانئ، ركب طائرات وسفن كثيرة تنقل من بلد لبلد، دارت به أيام وشهور كثيرة حتى شهر بالممل من التجوال فقرر التوقف عن الترحال والعودة إلى مسقط رأسه مرة ثانية. وعليه فقد اختفى البطل وعاد ثلاثة مرات خلال أحداث الرواية:

- ١ عندما ظل بالكهف في الصحراء في رياضة روحانية لاستدعاء الجان لمدة أربعين ليلة، وعاد إلى بيته في الليلة الحادي والأربعين.
- ٢ ثم قضى ستة أشهر كاملة في عالم الجان في جوف الأرض، ثم عاد لبيته مرة ثانية.
- ٣ المرة الأخيرة هي بعد أن استخدم "ورد الإخفاء" وسافر وتجول في كافة أرجاء العالم، وعاد لمسقط رأسه بعد أن مل التجوال.

حتى وصل به الأمر إلى:

- كل الناس تخاف منه، وتتجنب الحديث معه، لم يتقدم أحد ليسلم عليه على الإطلاق حتى جيرانه بمجرد أن كانوا يشاهدونه قادم من بعيد يخنفوا خلف الجدران.

- صديقه القديم يتهرب منه ويتعلل بالانشغال بعمله ويعتذر عن عدم الحضور.
 - ترك سكان الطابقين العلويين المنزل خوفاً على حياتهم ولم يعد يقترب من الدار أحد، كثيراً ما يشعرون بزلزال فيخرجون على الفور إلى الشارع ويتجمع الناس من حولهم ويخبروهم بالأمر فينكر الجميع حدوث أي زلازل.
٢٥. فاننا نأزيا علمية: متى يثور البركان؟!، أن ملك الجان لا يخرج إلى سطح الأرض إلا من خلال فوهات البراكين وحال خروجه يثور البركان ويقذف بالحمم المتقدمة والصخور المنصهرة إلى عنان السماء مُعلنًا عن خروجه (ص 138).
- فيعرف الخيال العلمي في اللغة الإنجليزية بمصطلح Science Fiction و يشار إليه اختصاراً بـ "Sci-Fi" أو "SF"، هو نوع من الفن الأدبي يعتمد على الخيال حيث يخلق المؤلف عالماً خيالياً أو كونا ذا طبيعة جديدة بالاستعانة بتقنيات أدبية متضمنة فرضيات أو استخدام لنظريات علمية فيزيائية أو بيولوجية أو تكنولوجية أو حتى فلسفية. من الممكن أن يتخيل المؤلف نتائج هذه الظواهر أو النظريات محاولاً اكتشاف ما ستؤول إليه الحياة و متطرقاً لمواضيع فلسفية أحياناً. وقد تتناول موضوع القيم في عالم جديد مختلف. ما يميز أدب الخيال العلمي أنه يحاول أن يبقى متسقاً مع النظريات العلمية والقوانين الطبيعية دون الاستعانة بقوى سحرية أو فوق طبيعية مما يجعله متميزاً عن الفانتازيا. غالباً ما يكون الإطار الزمني لرواية الخيال العلمي في المستقبل

القريب أو البعيد. أمّا الإطار المكاني فيمكن أن يكون على الأرض أو على إحدى الكواكب السيّارة أو في أي بقعة من الكون أو حتى في أماكن خيالية كالأبعاد المتوازية. ومن الممكن أن نجد الخيال العلمي في الكتب و المجالات و في الأفلام و المسلسلات، كما يمكن أن نجده في الأعمال الفنية مثل الرسم و النحت و الألعاب و المسرحيات و غير ذلك من وسائل الإعلام.

٢٦. قضية تجارة وسرقة الآثار المصرية القديمة: ناقشها الكاتب

خلال أحداث الفصل الثالث عشر (نبش مقابر الفراعنة)، بعد عودة الأخيرة من جولته حول العالم، جنّه تشكيل عصبي كامل من صعيد مصر متخصصين في التنقيب عن الآثار والمقابر الفرعونية، يطلبوا منه أن ينضم إليه كخليفة للشيخ البركة، حيث تتحصر مهمته في التعامل مع الجان الحارس للمقبرة، فلكل مقبرة باب يخفيه الجان الحارس ولو حاولوا نقب الجدار تصيبهم ما يسمى "لعنة الفراعنة" أي موت مُحقق أما لو تدخل وأنهى تكليف الجان أو رشوته (بالزئبق الأحمر الموجود في قارورة صغيرة في حنجرة المومياء) فإن باب المقبرة يظهر للعيان ويمكنوا من الدخول وإفراغ محتويات المقبرة التي تباع بملايين الدولارات دون أن يصيبهم أذى من الجان ومختص التهريب جاهز والشاري موجود، وسوف تقسم الأنصبة على ثلاث، تلت لأهل الدار الموجود أسفلها المقبرة وتلت للرجال الذين يحددون المكان ويقومون بالحفر والتلث المُتبقّي للشيخ الذي يتفاوض مع الجان ولكن يخصم منه ثمن الزئبق الأحمر

لو استخدمه. ذهب لرحلة لعالم الجان لمدة ثلاثة أسابيع ثم عاد ومعه زيتونة بنت ملك الجان لتقيم معه إقامة كاملة ترافقه مثل ظله وتظهر للإنس كلما أراد وبالصورة التي يريد، سافر مع أحد رجال نابشي القبور، طلب منهم فتاة بكر، فأحضر له واحدة فغضب منهم بشدة ورفض استكمال المهمة، لأنه كشف لهم أنها ليس بكر، فاعتذروا له واعترفوا بأنها زوجة إحدى رجالهم، وكانوا فقط يختبروا قدرته، كان خبير الآثار أفتي بوجود مقبرة أسفل دار معينه، ولكنه قال لا توجد أي مقابر في كردون هذه القرية على الإطلاق، ولكنها تحت إحدى مقابر القرية التي مساحتها أكبر من مساحة القرية وموجودة في الظهير الصحراوي المتاخم للقرية، ذهبوا جميعاً وحددها لهم، وقال هنا يوجد باب المقبرة الفرعونية على عمق ثلاثين متراً. استمرت الأحداث الشيقة حتى وصلوا للمقبرة وباعوا محتوياتها بالكامل حتى أن أجزاء من الجدران تم تقطيعها وتحملها أيضاً، وضع كبير اللصوص أمامه على الطاولة ستة ملايين دولاراً كان نصيبه منها مليونين (الثلاث)، بمجرد أن غادر بالسيارة ظهرت زيتونة زوجته الجنية بجواره ومعهما ثلاثة ملايين دولاراً أخرى والقاروتين الصغيرتين اللتين استخرجهما الكبير من المومياوين. لحقت بهم ثلاث سيارات محملة بالرجال مسلحين، حاصروا السيارة، قال له الكبير: أنت لص كيف تتجرأ وتسرقني؟، فرد عليه: أنا لست لص أنت من سرقنتي لقد بعث المقبرة بخمسة عشر مليون دولار يكون نصيبي منها خمسة حسب اتفاقنا، سرقنت أنت منها ثلاثة

وأعطيتني اثنين فقط، أخذت أنا باقي حقي وأدبتك بقاروتي
 الزئبق الأحمر، رفع الكبير يده ليصفعه فأطاحت به زيتونة،
 فتدحرج لمسافة كبيرة في منظر أرعب كل الرجال الواقفين،
 هرع الرجال وحملوا الكبير معهم، اختفى كما لو كانت
 الأرض انشقت وابتلعته فأدار السائق وفر مذعوراً.

○ مقولة من رواية "بنت ملك الجان"



غلاف الرواية



محمود سلامة الهايشة

• "أن المال آخر شيء ممكن أن
 تطلبه، هناك أشياء أخرى ممكن
 أن تطلبها لا تقدر بثمن، المال
 تستخدمه لشراء أي شيء وهذا
 "الأي شيء" من الممكن أن
 تحصل عليه بدون المال" (رواية
 "بنت ملك الجان" للروائي مجدي
 حليم، الطبعة الأولى، ٢٠١٢،
 ص ٥٥).

- لا يهمني أن أكون أغنى رجل في العالم ما يهمني أن أخلد إلى فراشي كل ليلة وأنا أقول: لقد فعلت شيئاً رائعاً اليوم .. " لـ ستيف جوبز.

بدأت أسطورة لعنة الفراعنة عند افتتاح مقبرة توت عنخ آمون عام 1922م وأول ما لفت انتباههم نقوش تقول " سيذبح الموت بجناحيه

كل من يحاول أن يبدد أمن وسلام مرقد الفراعنة " هذه العبارة التي وجدت منقوشة على مقبرة توت عنخ آمون والتي تلا اكتشافها سلسلة من الحوادث الغريبة التي بدأت بموت كثير من العمال القائمين بالبحث في المقبرة وهو ما حير العلماء والناس، وجعل الكثير يعتقد فيما سمي بـ"لعنة الفراعنة"، ومن بينهم بعض علماء الآثار الذين شاركوا في اكتشاف حضارات الفراعنة، أن كهنة مصر القدماء قد صبوا لعنتهم علي أي شخص يحاول نقل تلك الآثار من مكانها.. حيث قيل إن عاصفة رملية قوية ثارت حول قبر توت عنخ آمون في اليوم الذي فتح فيه وشوهد صقر يطير فوق المقبرة ومن المعروف أن الصقر هو أحد الرموز المقدسة لدي الفراعنة. لكن هناك عالم ألماني فتح ملف هذه الظاهرة التي شغلت الكثيرين ليفسر لنا بالعقل والطب والكيمياء كيف أن أربعين عالما وباحثا ماتوا قبل فوات الأوان والسبب هو ذلك الملك الشاب.. توت عنخ آمون.. ورغم أن هذا الملك ليست له أي قيمة تاريخية وربما كان حاكما لم يفعل الكثير.. وربما كان في عصر ثورة مضادة علي الملك إخناتون أول من نادى بالتوحيد.. لكن من المؤكد أن هذا الملك الشاب قد استمد أهميته الكبرى من أن مقبرته لم يمسه أحد من اللصوص.. فوصلت إلينا بعد ثلاثة وثلاثين قرنا سالمة كاملة وأن هذا الملك أيضا هو مصدر اللعنة الفرعونية فكل الذين لمسوه أو لمسوه طاردهم الموت واحدا بعد الآخر مسجلا بذلك أعجب وأغرب ما عرف الإنسان من أنواع العقاب.. الشيء الواضح هو أن هؤلاء الأربعين ماتوا.. لكن الشيء الغامض هو أن الموت لأسباب تافهة جدا وفي ظروف غير مفهومة لم يستطيع العلماء

تفسيرها تفسير علمي واضح. "سيضرب الموت بجناحية السامين كل من يعكر صفو الملك" هي الترجمة الصحيحة.³

○ الآراء المختلفة في مسألة "لعنة الفراعنة":

| | |
|---|----------------------|
| <p>لا وجود للعبة الفراعنة بدليل انه المقابر التي تفتح ويموت بها أحد الناس تكون مغلقة لآلاف السنين فلا بد ان يفسد الهواء بها مما يسبب الاختناق ثم الموت عند تنشق هذا الهواء.</p> | <p>الرأي الأول:</p> |
| <p>ان هذه الحوادث والانتحارات كانت بسبب الجن بدليل ان من المعروف عن الفراعنة أنهم كانوا من أقوى سحرة العالم فربما يكونوا قد دافعوا عن المقابر بتسخير الجن للدفاع عنها و لكن العلماء لم يجدوا الحد الآن تفسيراً علمياً لهذه الظاهرة.</p> | <p>الرأي الثاني:</p> |
| <p>أن تكون هناك فطريات قاتلة زُرعت في المقابر المغلقة وتم إطلاقها في الهواء عندما فُتحت. يفضل آرثر كونان دويل هذه الفكرة، ويتوقع أن الفطريات قد وُضعت عمدًا لمعاقبة سارقي القبور. في حين أنه لا يوجد أي أدلة على أن مسببات الأمراض هذه قد قتلت اللورد كارنارفون، إلا أنه لا يوجد شك بأن هناك مواد خطيرة تتراكم في القبور القديمة. ومع ذلك، في التركيزات الموجودة عادة ما تكون مسببات للأمراض الخطيرة فقط للأشخاص ذوي المناعة الضعيفة. وأظهرت عينات الهواء المأخوذة من داخل فتحات التابوت مستويات عالية من الفورمالدهيد والأمونيا وكبريتيد الهيدروجين، وهذه الغازات كلها</p> | <p>الرأي الثالث:</p> |

³ ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.

| | |
|--|--|
| سامة، ولكن تم اكتشافها بسهولة عن طريق روائحها القوية. كبريتيد الهيدروجين قابل للاكتشاف في تركيزات منخفضة (حتى 100ppm) والتي تكون بمثابة عامل عصبي على حاسة الشم، الـ (1000ppm) قادرة على قتل الشخص لأول استنشاق. | |
|--|--|

٢٧. وإلى هذه النهاية التي انتهى بها الفصل الثالث عشر، تعتبر الرواية قد انتهت نهاية طبيعية جيدة، وكان من الممكن أن يكتفي الكاتب بهذه الخاتمة، فقد تحقق للبطل كل أمانيه فقد تزوج من بنت ملك الجان، مارس الجنس مع كافة نساء العالم في صورة زيتونة، تمكن من "ورد الإخفاء" الذي استخدمه ولف به العالم، زار عالم الجان أكثر من مرة وتعرف عليه، وقد حصل على المال أيضاً وأصبح بين يديه ملايين الدولارات، ولكن استغل كاتبنا "مجدي حليم" ما وصل إليه البطل وزوجته الجنية، وإعجابهم بجوف الأرض في منطقة الصعيد فزاروا الكثير من مقابر الفراعنة التي لم يمسهما أحد وشاهد ما تحويه من كنوز، فكتب الفصل الأخير الذي عنوانه بـ "مزرعة الفراعنة" والذي يعتبر في وجه نظري رواية قصيرة تقع تحت تصنيف الرواية الفانتازيا التاريخية، التي قارن فيه الحضارة المصرية الفرعونية القديمة بالوضع الحالي لمصر في القرن الحادي والعشرين، وقد اختار الكاتب فترة الحرب التي خاضها الملك العظيم الشاب أحمس في حروبه

المقدسة للقضاء على الهكسوس الذي احتلوا مملكة الشمال.
وقارن بين الاحتلال العسكري لمصر القديمة والاحتلال
الفكري والثقافي لمصر الحديثة، مما جعل المصريين ذو
ثقافات وأفكار وأيدلوجيات مختلفة ومتباينة لدرجة جعلتهم لا
يحترمون بعض وأصبح في حالة تناحر واقتتل وظهر هذا جليا
بعد قيام ثورة الخامس والعشرين من يناير، وقد تعرض
لظاهرة انتشر الباعة الجائلين وانتشر النشالين والمخدرات،
وكما ظهرت المزرعة وذاع صيتها وأصبح مقصد لكل
المصريين يريدون العودة لعصر الفراعنة، غاصت المزرعة
بالأرض ولم يعد لها وجود بالمكان. ضاق ذرعاً بعد أن اختلط
بالمصريين الطيبين الأشقياء والسراق فنتشوه المنظر الجميل،
ولم يكن يملك أن يعيد مصر كلها أربعة آلاف عام للوراء،
فطلب من زيتونة أن تهبط به إلى عالم الجان، وهذه هي المرة
الثالثة بالنسبة، حيث أنه سوف يهبط ولن يعود مرة أخرى
لعالم الإنس، هرب من العالم الإنسان إلى عالم الجان بلا
رجعة. يعد فصل "مزرعة الفراعنة" فانتازيا تاريخية راقية،
حينما يتم استخدام أساس تاريخي للشخصيات وللحبكة
والصراع تشبه في عمقها الفانتازيا الراقية، حينها يتم دمج
الاثنين سويا للخروج بهذا النوع الفرعي.

○ الاختلاف في الرأي:

عندما لا يتفق اثنان في هذا البلد على رأي فاعلم بأن البلد مُحْتَل فكرياً وثقافياً وكل فرد فيه يحمل فكراً وثقافة تنتمي لمُحتَل بعينه، فكر غريب وافد وليس فكر أصيل وبالتالي تبعاً لتعدد الأفكار والثقافات تعددت الآراء وتباينت وحدث الاختلاف ولن يكون الشعب على قلب رجل واحد في المدى المنظور.



رواية "بنت ملك الجان" للروائي مجدي حليم،
ط ١، ٢٠١٢، ص ٢٠٨

○ ماذا آلت إليه مصر اليوم؟!

" اليوم لم يعد مُقدراً لمصر أن تأتيها الجيوش غازية فلم يعد بها ما يُغري الغزاة .. انتزعت البركات منها، خيراتها التي كانت تكفي العالم القديم كله لمتعد تكفي شعبها وتلوث نيلها ولم يعد مصدراً للخصب والنماء وإنما أصبحت مياهه نجسة .. مصر اليوم مُحْتلة فكرياً وهو أسوأ أنواع الغزو الذي يصعب وربما يستحيل دحره".

[رواية "بنت ملك الجان"، لـ مجدي حليم، ط ١،

٢٠١٢، ص ٢٠٧-٢٠٨].



قراءة وعرض: محمود سلامة الهليفة

٢٨. اقترح على الكاتب أن يجعل من الفصل الأخير في روايته "بنت ملك الجان" فكرة ونقطة انطلاق لكتابة رواية جديدة مستقلة بذاتها يقارن بين مصر بعد ثورة 25 يناير خاصة ونحن نسطر هذه الدراسة ونحن في شهر يناير 2013 أي في الذكرى الثانية للثورة، وبين مصر أحسن منذ أربعة آلاف سنة، ماذا وصلت إليه الحضارة المصرية القديمة من تطور وتقدم في كافة نواحي الحياة، وماذا آلت إليه مصر من تقهقر وتخلف عن باقي دول العالم.

٢٩. يعد الفصل الرابع عشر من الرواية "مزرعة الفراعنة" أو "مزرعة الجان" فانتازيا تاريخية، تأخذ الفانتازيا التاريخية شكلين محددتين. الأول يتحدث عن روايات تحدث في الماضي الواقعي لكن مع وجود عناصر فانتازية بالصورة، كما يمكن تشبيهها بالفانتازيا الواقعية التي تحدث في الحاضر. الأخرى تحدث في عالم فانتازيا جديد والذي يكون موازيا تقريبا لعالمنا، مع وجود نظائر لدول معروفة لدينا، أحداث تاريخية شهيرة، أو شخصيات تاريخية.

٣٠. رأي وسمع البطل ما لا عيناً رأته ولا أذن سمعت طوال رحلته مع وفي عالم الجان، نسى الدنيا وما فيها بسبب تعلق قلبه بالجان.

○ المستويات العليا من التفكير:

التفكير ثلاثة مستويات هي:

| | |
|--------------------|--|
| المستويات الدنيا: | وتتضمن التذكر وإعادة الصياغة حرفياً . |
| المستويات الوسطي: | وتتضمن طرح الأسئلة ، التوضيح ، المقارنة ، التصنيف ، الترتيب ، التطبيق ، التفسير ، الاستنتاج ، التنبؤ ، فرض الفروض ، التمثيل ، التخيل ، التلخيص ، التحليل ، التصميم . |
| المستويات العليا : | اتخاذ القرار ، التفكير الناقد ، حل المشكلات ، التفكير الابتكاري، التفكير وراء المعرفي. |

ونذكر من مهارات التفكير الناقد :

* الاستنتاج: القدرة على إيجاد معلومات جديدة من المعلومات المتوافرة بالاعتماد على التشابه.

* المقارنة: بواسطة إيجاد التشابه والاختلاف بين مفهومين أو أكثر بعد وصف كل منها وصفاً شاملاً.

* التحليل: من خلال تجزئة البنود إلى أجزاء مهمة صغيرة ووصف كل منها.

* الترتيب والتصنيف: بالاعتماد على معيار معين، يتم ترتيب المفاهيم والأحداث بدلالة هذا المعيار.

* اتخاذ القرار: من خلال التعرف على القضية أو المشكلة، وفرض الفرضيات وتقييم مزايا ومساوئ كل منها، بهدف الوصول إلى الخيار الأفضل.

* البحث والتقصي: يبحث الطالب عن معلومات للإجابة عن السؤال المطروح، مع إجراء ترتيب وتنظيم للبيانات والمعلومات.

ومن مهارات التفكير الإبداعي نذكر:

1- الطلاقة: إضافة إجابات أو أفكار جديدة بأقصى سرعة.

2 - المرونة: إيجاد حلول وطرق وتطبيقات مختلفة.

3- الأصالة : إنتاج أفكار جديدة غير عادية ومميزة

4- العصف الذهني: من خلال النظر إلى الفكرة الأصلية وإيجاد أفكار فرعية ثم استشارة الطلاب لوصفها بصورة وافية.

5- إجراء دمج أو تكامل بين شيئين أو أكثر.

6- حل المشكلات بصورة إبداعية.

○ **تطبيق هذه المستويات من التفكير العليا على الرواية التي بين أيدينا "بنت ملك الجان" لمجدي حليم:**

١. سرقة جنث موتى المصريين معاصرين وقدامي، نبش المقابر المصرية في القرن الحادي والعشرين، للذين ماتوا منذ ساعات

والذين ماتوا وحنطت أجسادهم منذ آلاف السنين، ناقش كاتبنا "مجدي حلیم" هذه القضية في فصلين من فصول الرواية، في ص70 بالفصل الخامس (الإغواء)، حيث كانت القبور تنبش بواسطة ذوي الموتى بمجرد أن يحل عليه الليل فهم أولى بثمان الجثة بدلاً من أن يبيعها غريب ويقبض ثمنها!!، أي أن الجثث ستسرق وتباع لا محالة، بينما خصص المؤلف فصلاً كاملاً (نبش مقابر الفراعنة)، في حالة سرقة مقابر وجثث الفراعنة فلا يقوم بها إلا عصابات متخصصة ومافيا عالمية بأيدي مصرية، ولكن هذه السرقات بملايين الدولارات.

٢. بطل الرواية الإنسي كان يذهب بعد إغلاقه محل عمله بعد صلاة العشاء إلى المقهى يقضي به ما تبقى من يومه حتى منتصف الليل (ص8)، وهو نفس البطل عندما ذهب في رحلة إلى عالم الجان السفلي رأى الجان في حركة دائبة فلا توقف ولا تسكع ولا مقاهي لديهم (ص 135)، فقد قام المؤلف عمل مقارنة بين الهمة والنشاط والعمل بين عالمي الإنس والجن في أول وآخر الرواية عن طريق سلوك ومشاهدة البطل.

٣. في الفصل الثاني (المرأة والجن العاشق)، ذكر الشيخ البركة على لسان المرأة التي كانت تحكي له قصة الجن الذي عشق جسدها وكان يمارس معها الجنس، بأنها ظنت أن أحدهم استطاع الحصول على طاقة الإخفاء أو جاءها عبر آلة الزمن أو ما شابه كما شاهدت في الأفلام (ص 49). وقد كان من مطالب بطل الرواية أن يحصل أيضاً على طاقة الإخفاء، ولكنه علماً بأنها ليس لها وجود إلا بالأفلام السينمائية، وقد

حصل على ما يوازيها ألا وهو "ورد الإخفاء"، ولكن قام الكاتب ببناء الفصل الأخير (مزرعة الفراعنة) على أمرين اثنين، الأمر الأول ما وصلت إليه الأمور مع البطل وزوجته الجنية "زيتونة" من حبهما للمقابر الفرعونية بعد عملية النيش، بينما الأمر الثاني هو استخدام "آلة الزمن" في بناء وتأسيس مملكة صغيرة من ممالك الفراعنة على أرض منطقة توشكي ذلك المشروع الذي بدأت في مصر الحديثة للنهضة الزراعية ولم يستكمل بعد، بالرجوع بالزمن من القرن الحادي والعشرين إلى أربعة آلاف سنة ماضية. ومن هنا نستطيع أن نقول أن الروائي "مجدي حليم" لا يكتب كلمة في أي موضع من مواضع روايته "بنت ملك الجان" إلا ولها هدف بل وهي أساس لبناء آخر في موضع آخر داخل البناء الروائي لديه، لذا فلا بد من القارئ لروايته أن ينتبه جيداً للتفاصيل التي تبدو بسيطة، فيذكر كلمة في الفصول الأولى من الرواية، ينهاها بفصل كامل في نهايتها، يتحدث عن قضية ما في العصر الحديث ثم يعرج لنفس القضية في الأزمنة الماضية. يعد الفصل الثاني فانتازيا الإثارة الجنسية وهي الفانتازيا التي تستخدم الإثارة الجنسية في إطار فانتازي. هذا النوع في الحقيقة يتداخل مع تقريبا بقية الأنواع الأخرى للفانتازيا، نظرا لأن الأمور التي تحدده لا تعتمد على العناصر الفانتازية أو على أمور يمكن مقارنتها بالأنواع الأخرى.

الى هنا نكون قد حاولنا بجهد المقل أن نقدم قراءة لرواية تستحق المزيد والمزيد من الدراسات، لكاتب متميز، أتمنى له النجاح والتوفيق في مشواره الأدبي.



قراءة ودراسة تحليلية

بقلم محمود سلامة الهايشة

كاتب وباحث وقاص وناقد وخبير تنمية بشرية

Emails: mahmoud_elhaisha@yahoo.com;
elhaisha@gmail.com

Facebook:

<http://www.facebook.com/mahmoud.elhaysha>

Websites: <http://www.youtube.com/elhaysha>

<http://www.ahewar.org/m.asp?i=878>

<http://kenanaonline.com/elhaisha>

<http://www.elaphblog.com/elhaysha>